

## حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي (93) كتاب الجنائز (2)

### محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلی الله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين  
اما بعد فهذا هو اللقاء التاسع والثلاثون من جملة يعني الشرح لهذه الحاشية وهو اللقاء الثاني من كتاب الجنائز - 00:00:00

وقد تم بيان المقدمة من جهة الاهمال ووصلنا يعني الى شرح الفقرة الاولى من کلام ابن قاسم عليه رحمة الله نعم اقرأ من البداية  
ويلزم بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:33

قال المؤلف رحمة الله ويلزم على طريق فرض الكفاية بيتي المسلم غير المحرم والشهيد اربعة اشياء غسله وتكبيره والصلوة عليه  
ودفنه وانما الان قال ويلزم على طريق فرض الكفاية في الميت المسلم غير المحرم والشهيد - 00:01:01  
اربعة اشياء الى هنا تم الكلام وانتهى غسله وتكفينه والصلوة عليه ودفنه الامن هنا موضوع الغسل قال ولو غريقا يعني لابد من القصد  
لابد من القصد المباشر لمسألة تفصيله فان تأخر الغسل فنصير الى بدء بدنه وهو التيمم كما لو مات حريقا. وهذا يكثر ايها الاخوة لا  
سيما - 00:01:28

كما في الظروف الطارئة وفي الجوانح العامة يعني ولو غسل لك مرة جسده. فعند ذلك مباشرة يصاب الى التيمم يعني لابد من وجود  
طهارة ولو في الباب المعنوي نعم وان لم يعلم. قال وان لم يعلم بحال الميت الا واحد تعين عليه ما ذكر - 00:02:02  
نعم وان لم يعلم بحال الميت الا واحد تعين عليه مالك قلت في المحاضرة الماضية كما لو كان مع قرينه في السفر مثلا في صحراء او  
كان معا في نفق جهادي واستشهد احدهما ولم يكن من الميسور اخراجه بمظنة طول الحرب مثلا او الخشية من تغيره - 00:02:29  
اذا هنا يتعين على هذا الانسان ان يفعل ما يلزم له والموت لا يستأذن في توقيته. ممکن امرأة تموت مثلا وتكون في منطقة حدودية.  
وليس ان يأتي الناس والحرم الان مشتعلة - 00:02:55

فدائما هذه الاحكام تجد احيانا ان الذي يشيع شخص او شخصان او ثلاثة فكل ذلك يعني بتحقق الفرض الكفاية. فقد يتعين على  
شخص لكن هذا التعين عارض. ولذلك قد تعين عليهم ما - 00:03:16

من الغسل والتدخين والصلوة عليه والدفن او بعضه ان كان شهيدا وكذلك ان كان سقا. يعني لأن هناك من الاستثناءات كما مر بنا ايها  
الاخوة. هذا التعين عارض فلا يخرجه عن كونه فرض كفاية في ذاته - 00:03:36

لأنه الان مسألة تلك فرض كفاية. الان في لحظة معينة أصبح عينا. أصبح عينا لكن بعيدا عن هذا التعين هو بمنزلة السنة. لأن الفعل اذا  
تحقق بغيره لم يطالب منه على وجه التعين - 00:03:59

الا من جهة اصل الثقاب كما مر تفصيله. نعم قال واما الميت الكافر فالصلوة عليه حرام كان او ذميا ويجوز غسله في الحالين ويجب  
تكفين الذمي ودفنه دون الحريبي والمرتد - 00:04:19

واما المحرم اذا كفن فلا يستر رأسه ولا وجه المحرمات. نعم قال واما الميت الكافر فالصلوة عليه حرام حربيا كان او ذميا ويجوز  
غسله في الحالين الان هنا من الذي اعطي - 00:04:44  
حرمة الادمية لهذا الكافر الحكم الشرعي. يعني هنا لم يتعين اهل الفقه فقط بالمسلم بل يت له بالكافر اتنه بالذمي بتفاصيل حال الكفار  
سواء كان مستأمنا او معاهدا او او محاربا - 00:05:06

يعني كل ذلك يجعل الانسان ينطلق من لائحة طويلة لذلك مجرد ان الانسان مسلم هذا يعني ان هناك منظومة عقدية تشمله في جميع اموره في علاقته مع نفسه وفي علاقته حتى مع العدو وهو مطالب - 00:05:28

قالت شرعا ان يرعى حق هذا العدو. واما الميت الكافر فالصلة عليه حرام وباطلة طبعا نحن اليوم يا اخوانا يعني بالذات بعد قليل يعني سنأتي الى حكم الشهيد ونرى التوسيع الهائل عندما يغيب - 00:05:46

يعني اليوم هناك جهالات كثيرة جدا في هذا الباب الفقه له حقيقة وكل مصطلح له حقيقة والاحكام الفقهية تناط بمدى تحقق المصطلح. يعني عندما نقول مثلا ان الشريعة اجازت المسح على الطفل لابد ان - 00:06:09

توفيق ان هذا خف. حتى يأخذ يعني الحكم عندما مثلا اه نربط الامر بالزواج لابد ان يتحقق الزواج عندما نربط الامر بالموت لابد ان يتحقق الموت عندما نقول فلان يعني له ان يجمع ويقصر لابد ان يتحقق انه مسافر. اذا تحقيق السفر - 00:06:29

يعني لا تترتب الاحكام الا اذا تحقق السفر. يعني عندما نقول مثلا الانسان اذا جاوز سور المدينة دخل في حد الصفاء. اليوم لو ذهينا الى معبر الرحم ووقف المسافر قبل يعني - 00:06:55

السور قبل السور يأخذ حكما اذا تجاوزه يأخذ حكما. اليوم مثلا لغبنة قلت لكم فيما سبق عند احكام الجمعة والقصر الاصل ان نناق الحكم بختم الجواز لان المدار عليه ليس على قرار الانسان وانما - 00:07:14

على ختم الجواز لان الصلة سبختلف شكلها قبل ختم الجواز عن شكلها بعد ختم الجواز هذا التتحقق لا بد من التتحقق حتى تأتي. يعني كثيرا ما يتعدد بين طلاب العلم انه والله احكام الحيض صعبة - 00:07:34

احكام الحيض يا اخوانا من اسر الابواب باب الحي بل باب الحيض اصلا من باب التيمم وابن تنشأ الحيرة؟ احنا عندنا حائض نساء مستحابة الحائض احكامه معروفة. والمستحابة احكامه معروفة. والنساء احكامها معروفة - 00:07:52

اين ينشأ الاشكال هل هذه المرأة التي تسأل بالمعطيات التي اعطتها؟ هل هي حائض ام هي مستحابة ام هذا الدم دم فساد تلجا من هنا لكن بمجرد ان تدخلها في صنفها هناك لائحة طويلة تنتظرها لا يجوز لها الصلة لا يجوز لها الصيام - 00:08:12

ويجب عليها القضاء ولا يجوز ان يأتيها زوجها وهذه اللائحة تنتظم بمجرد ان تدخل في في هذا الصنف كذلك اليوم عندما نقول مثلا الشهيد كلمة الشهيد شرعا حتى تعطيها حقوقها - 00:08:37

يعني ولا تقولوا ولا تقولوا من يقتل في سبيل الله اموات اذا هذا حكم. ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله اموات. ولا تحسين هذا الحسبيان امر ظني امر قلبي لا يجوز شرعا ان يخطر ببالك ان هذا الانسان ميت - 00:08:55

هذا الحكم الشرعي مرتب على اي حقيقة انه لان شهيد. طب من هو الشهيد الذي قتل في معركة الكفار وهو يقاتل الكفار. كل يعني خروج للروح خارج هذا الحقيقة لا يأخذ حكم الشهداء - 00:09:19

الآن سنأتي الى التوسيع غير المنضبط. لذلك يعني احنا رأينا في بعض الحالات الناس تفتتن احيانا بالأمر المعروف وفعل الخير. الأصل المسلم انه يعظم من يفعل المعروف ويعطيه حقه ولكن يلتزم بالحكومة. فالان من الذي يعظم ادمية الكافر - 00:09:41

الحكم الفقهي يعني نحن اخذنا ديننا ما عظمنا اعدائنا في بعض الابواب الا من ديننا اذا هذا الدين هو الذي يرسم المشاعر ويرسم الخواطر فضلا عن انه يرسم مسارات الافعال. لذلك قال واما الميت الكافر - 00:10:01

الصلة علي حرام وباطلة والصلة عليه حرام وباطلة. طب وان كان رجلا فاضلا في نفسه وان كان يخدم المسلمين. لانه هو لان في المسمى الشرعي كافر فلو اخطل مسلم بكافر - 00:10:22

صلى على الجميع جاءت الحرب صار قصف في حي واحد استشهد مثلا بعض المسلمين وبعض يعني قتل بعض المسيحيين في الجملة. الان من يسمى قتيلا وعندنا من يسمى شهيدا فهو كيف نفعل؟ والامر مخالط ولسنا في توفق نصلي على الجميع وندعو - 00:10:41

ندعو للمسلم هذا محترض قوله قبل قليل في المتن ويلزم على طريق فرض الكفاية في الميت المسلم. فهو حدد يعني النطاق الذي نمضي فيه. قال واما الميت الكافر فالصلة عليه حرام - 00:11:03

حربيا كان او ذميا. الصلاة مستثناء يعني على طول الخط بالنسبة للكفار بلية حتى مستثناء للشهيد ولكن كرامة ويجوز غسله في الحالين. هنا يجوز بالنسبة للمحارب لكن يجب بالنسبة للذمة - 00:11:26

نعم قال ويجوز غسله في الحالين اي حال كونه حربي وحال كونه ذميا لأن الانسان كرمه في نفسه وقد كرمه بني ادم نعم. قال ويجب تكفين الذمي ودفنه دون الحرب مرتد - 00:11:48

ويجب تكفين الذمي ودفنه وفأه بذمته. لانه له الذمة. الذمة من مقتضياتها الحفظ له ذمة الله. له ذمة الله عز وجل الذمي يدفع الجزية له حقوق لابد ان ينصب ويعيش في وسط المسلمين متمتعا بكل الحقوق التي تعطى للمسلمين - 00:12:11

الا في مساحات ضيقة جدا. ولذلك يعني كان المسلمين اذا دخلوا بلدا قرع اهلها للدخول في الاسلام لأن الاسلام كان يمثل رحمة لهم وخلاص من الطغيان الذي هم فيه ولذلك كان اقباط مصر يحقدون على عمرو بن العاص رضي الله عنه حقدا شديدا - 00:12:35

مع شدة اخلاقه في تعامله معهم. لماذا قالوا لأن عمرو بن العاص فتن الاقباط بأخلاقه فدخلوا في الاسلام. فرأوا ان حسن الخلق صف عنده سبب لهم اشكالية في الاتباع اي حال كونه حربي وحال كونه ذمي ويجب تكفين الذمي ودفنه وفأه بذمته ومثله المؤمن والمعاهد. المؤمن يا اخوانا الذي - 00:13:01

امانة حتى لو من واحد من المسلمين. يعني المسلمين يسعى بذمته ادناهم. يعني احد المسلمين امرأة رأت مثلا كافرة فاعطته الاب تمام خلص هذا يجب على قيادة الامة الاسلامية ان تحفظ - 00:13:33

هذا العقد من الامام. ما دام صدر امان لهذا الشخص المعاهد الذي بيننا وبينه عهد مدة معايدة مدة قصيرة مطلقا كما عهد النبي عليه الصلاة والسلام الكفار يوم الحديبية قال دون الحرب - 00:13:51

والمرتد فلا يجب ذلك. يعني لا يجب التكفين ولا يجب الدفن ولكن يجوز. ولو تضرر الناس بالرائحة عند الترك وجبت موافقة بعضهما. يعني من باب دفع المفسدة وازالة يعني الضرائب - 00:14:12

واما المحرم اذا كفن. هذا محترض فيما تقدم. غير المحرم. قال فلا يستر رأسه ولا وجه المحرم الاحرام لا ينقطع بالموت. ولذلك كل الاحكام المتعلقة بالاحرام يبقى يعني هذا يبعث يوم القيمة ملبيا باذن الله عز وجل. لذلك لا يمس بطبيب على ان عدم ستر الرأس - 00:14:30

لا يقتضي افراد المحرم بقسم مستقل كالشهيد فكان الاولى عدم التقيد بوصف غير المحرم. يعني في في كلام ابن قاسم خلاص مسلم. لكن ثم يستدرك ويقول نعم لا يستر لا يستر رأس - 00:14:56

محرم ولا وجه محرم. لأن الاحرام طبعا لا يبطل بالموت فان من مات وهو محرم يبعث يوم القيمة ملبيا والامام الحافظ البرزالي رحمة الله كان كلما قرأ حديث ابن عباس - 00:15:12

الرجل الذي وقصته الدابة فمات فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه يبعث يوم القيمة ملبيا كان كلما وصل الى هذا الحديث وقضى امك فيقع في صدر الجالسين من طلابه انه يرجو - 00:15:29

ان يبعث ملبيا. فقدر الله انه كان يطوف من البيت ويلبي وآ يعني مات وعسى ان يبعث يوم القيمة ملبيا باذن الله عز وجل نأتي الآن الى حكم يعني الشهيد. نعم. قال واما الشهيد فلا يصلى عليه - 00:15:49

كما ذكره المصنف بقوله واثنان لا يغسلان ولا يصلى عليهم ادھما الشهيد في معركة المشركين وهو من مات في قتال الكفار بسببه سواء قتله كافر مطلقا او مسلم خطأ او عاد سالحة اليه - 00:16:12

او سقط عن داب عن دابتي او نحو ذلك فان مات بعد انقضاء القتال بجراحة فيه يقطع بموته منها فغير شهيد في الازهر وكذا لو مات في قتال الجوار او مات في قتال الكفار لا بسبب القتال. نعم - 00:16:38

هنا يا اخواننا تفصيل يعني دقيق لمسألة الشهيد والتعامل معه واما الشهيد هذا محترز غير الشهيد المذكور في صدر كلامه طبعا كان المفترض لو رجعنا الصفحة السابقة يقول ابن قاسم ويلزم على الطريق فرض الكفاية في الميت المسلم غير المحرم والشهيد الاصل انه قال - 00:17:04

والسقوط في بعض احواله حتى يدخل الان على قول المصنف اللي هو ابو شجاع انه اثنان لا يغسلان ولا يصلى عليهم. فهذا كان انساب للتقدمه والتمهد للكلام قال واما الشهيد فلا يصلى علي - 00:17:32

فلا يصلى عليه كرامة. طبعا ولا يغسل ولو كان جنبا. يعني لو ان شهيدا من الشهداء علمنا من اهله مثلا انه قضى نحبه جنبا فانه لا يغسل او ولذلك حتى في قصة يعني حنطة وغيره من الشهداء لم يعني يذهب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:53

الى تمسيله وكانت هذه الكراهة له فيما بينه وبين الله عز وجل. او كانت الشهيدة حائضا او نفساء. لان النبي صلى الله وسلم لم يغسل شهداء احد ولم يصلى عليه - 00:18:18

النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلى على شهداء احد يوم العرض قبل الوفاة قبل وفاتي بتسعة ايام ذهب اليهم وصلى عليه. الان حتى مسألة الصلاة حصل هناك نقاش طويل هل هذا استئناف حكم؟ طب ما طبيعة الصلاة؟ قصة طويلة. لكن الذي يعنيانا انه يوم المعركة والمعركة حصلت في - 00:18:33

السنة الثالثة من الهجرة لم يصلى عليها. فالجمهور ذهب الى ان النبي عليه الصلاة والسلام لما لم يصلى عليهم اعطاهم هذا كرامة. لان الاصل ان الميت يحتاج الى صلاة الناس من اجل الحاجة الى دعائهم. وهنا الشهيد - 00:19:02

مستغنى بالكرامة التي اعطاه الله عز وجل. الشهيد يشفع لسبعين شهيد يشفع لي سبعين يعني هو اصلا يصبح الناس محتاجين اليه وهو لا يحتاج الى احد. ولو كان من اهل الشر ولو كان من يعني من اهل النار - 00:19:21

قد لا تنفعه شفاعته. ومع ذلك ذهب ابو حنيفة الى ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى على شهداء احد قبل الوفاء ببضعة ايام وان الصلاة تمثل دعاء بالرحمة ولا يستغنى مخلوق عن الرحمة حتى لو كاننبيا - 00:19:43

و عمل الناس عندنا اليوم على مذهب ابي حنيفة بل يرون انه ان فيه تنفيسا للمشارع واعتناء به واه يعني ما اظن ما اظن ان من السهولة ان ينصرف الناس عما هم عليه وصار الناس يعني في هذه الازمان على مذهب ابي حنيفة في هذا - 00:20:05

والاولى تكفيه في ثيابه التي استشهد فيها. فان لم تكفيه وجب تكميمها بما يسخر جميع بدنها محل ذلك في الثياب التي يعتاد لبسه في غير الحرب غالبا. اما لا ما لا يعتاد لبسه الا في الحرب كدرع وخوف - 00:20:25

يعني فتنزع من زي الاسلحة وما يرتبط بها. يعني ما عليه اذا كان مما تجري به العادة يدفن. والا فيؤخذ لينتفع به شخص اخر يمكن ان ينتفع به في التجهيز لشخص اخر - 00:20:49

قال واثنان لا يغسلان ولا يصلى عليهم. هو جمع الشهيد مع السقط للتشابه في بعض والا فان حالات السفر تجعل هناك فارقا بينه وبين الشهيد حتى في الحكم قالوا واثنان لا يغسلان وジョبا في الشهيد. يعني لا يجوز ان يغسل الشهيد - 00:21:06

وجوازا في الصدق. السقف من بنا يعني حتى الذي لم يتشكل يجوز ان يصدر وان يعني يدفن وان حرم بالنسبة للشهيد. طب لماذا هذا التشدد مع الشهيد لانه حي وليس بميت. القرآن اتعامل معه انه حي - 00:21:31

وكيف تعطي حكم الاموات فانت تتعامل معه انه حي على طول الخطأ وابقاء لاثر شهادته. هذا التكريم يقع يا ايها الاخوة عند الناس بمكان يعني يعني هذى دايما مرتبة كرامة. مرتبة شرف - 00:21:54

وربما ذكرت لكم ان يعني احد الاخوة هنا عندنا من خال يونس كان يقول الاخ باسم لغى عليه رحمة الله يعني آاانا الذي ساغسله باذن الله يعني يتكلم بباب تطيب الخاطر - 00:22:18

وقال لن تجد لي جسدا يغسل وجهي. خلاص انا اصلا مش هكون من على الصلاة وبالفعل حقق الله ظنه وقدر ربنا جل وعلا ان يقتل بعد ان قتل خمسة من العدو - 00:22:39

ولم يجدوا لم يجدوا له اصلا جسدا يعني يشبع. وقدر الله ان يكون من يعني اوته المناطق الحدودية فلم يدفن اصلا في اي الان هذا الباب لماذا هو يتكلم بهذه الطريقة؟ وانا اكاد اجزم ان هذا بالتأكيد حضر في دعائه وانه ارتجاه فيما بينه وبينه لانه هو يتكلم - 00:22:56

بهذا اذا الامر يشعر الانسان باختصاص ولذلك يعني النبي عليه الصلاة والسلام يجعل مثل هذه الاحكام تحريضا للناس جاء في

مسند الامام احمد بسند حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشرف على قتل احد قال اشهد على هؤلاء - [00:23:17](#)

ما من مجروح جرح في الله عز وجل الا بعنته الله يوم القيمة وجرحه يدما. اللون لون الدم والريح ريحوا المسك. وهذا جري على [00:23:39](#) الغالب والا فقد لا يكون له دم

ممكن هو يقتل من غير ان ينزل دم. على ان الشهيد لو اصابه شيء من النجاسة وجب ان يزال ولو ادى الى ازالة دم الشهادة ولا يصلى [00:23:56](#) عليهما وجوها ولو صلي لم تصح

على المذهب لو صلى يعني الصلاة التي تجري اليوم على الشهداء لا تصح مذهبها. هذا مذهب الجمهور اما بالنسبة للشيء فتعظيمها له باستثنائه عن دعاء الغير كاستغناه عن تطهير الغير. هو مش محتاج حد يفسل - [00:24:16](#)

لان هو ظاهر عند الله عز وجل كذلك مش محتاج حد يدعى له لأن هو اصلا بمنزل يشفع للناس ويوم خيرهم هذا هذا قتل في سبيل الله واما بالنسبة للسقوط فلعدم ورودها فيه وعدم احتياجه لها وذلك في بعض احواله كما ساء - [00:24:34](#)

قال احدهما الشهيد في معركة المشركين اي المقتول في موضع حربهم بسبب من اسباب قتالهم قبل انقضاء الحرب سمي الشهيد شهيدا لأن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وملائكته يشهدون له بالجنة - [00:24:56](#)

فهو شهيد بمعنى مشهور زي جريح بمعنى مجروح وزن سعيد او لأن اهل الصالح شهدوا له بالايمان في حياة وبخاتمة الخير عند موته او لأن له شاهدا على قتله في ساحة القيمة وهو الدم - [00:25:25](#)

طبعا هذه يعني مجمل ما ورد في كتب الفقهاء او لأن له شاهدا على قتله في ساحة القيمة وهو الدم لأنه يبعث وجرحه يشكب دما يشهد بفضيلتي فكما ان الشهود في توثيق الحقوق يثبتون شهادة بتواقيع خاص بهم البصمة - [00:25:47](#)

فان الشهيد يوقع بدمه فيكون امراة على صدقه يشهد به شهادة عملية ان دينه احب اليه منه وان عقيدته اغلى عندهم ذنب او لأن روحها تشهد الجنة قبل غير الان نحن نعتقد اعتقادا لا شك فيه ان الشهداء عند ربهم يرزقون - [00:26:12](#)

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل بل يعني تلغي ما سبق وتثبت ما لحق. بل احياء عند ربهم بعدين احيانا عند من عند ربهم ومن افضل للشهيد عند ربهم ولا عند اهلهم - [00:26:41](#)

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال عن شهداء امة ما يسرهم انهم لو كانوا عندنا يعني سيكونون مع النبي عليه الصلاة والسلام عند رب يرزقون. فرحيين بما اتاهم الله من فضله. ولم يقل من عدل. لانه هنا المقام كله مقام فضل - [00:27:07](#)

اذا هذا الامر نحن نعتقد بعض الاحاديث بینت انه بعض الشهداء يكونون على باب الجنة ذهب الامام القرطبي ان هذا الصنف من الشهداء الذي يكون على باب الجنة او لا يدخلها الذي استشهد وعليه دين - [00:27:27](#)

يعني لكن هذا الحبس مؤقت نعم او لأن روحه تشهد الجنة قبل غيرك فهو شهيد بمعنى شاهد. اي حاضر. او لانه حاضر شاهد حي ربى او لانه يشهد حاضرا بنفسي ما اعد الله له من الكراهة والفضل. ولماذا العلماء تعددت اقوالهم؟ للجذر اللغوي ابتداء - [00:27:45](#)

هاي كثرة الكراهة التي حصلت له من جملة النصوص. انا مرة قرأت قولوا لاحد العلماء ان النصوص التي وردت في الجهاد والشهادة بلغ الثمانمائة حديث يعني الشيعة هنا هذا الباب اعطته عنایة. ايها؟ الاخوة. ومع ذلك - [00:28:12](#)

وهذا يمكن ان يبقى سؤالا لكم باذهانكم. الجهاد لم يكن ركنا من اركان الاسلام الخمسة. رغم انه يقول في حياة الامة الاسلامية والحج الذي لا يتجاوز بضعة ايام بين العمر كان ركنا من اركان الاسلام - [00:28:32](#)

المهم هذه يعني يمكن ان نتناقش فيها فيما بعد ان شاء الله الان ركزوا معي. هنا الحقيقة الشرعية للفظ الشهيد الذي ينطاط به الحكم الشرعي من هو الشهيد؟ وهو من مات - [00:28:51](#)

في قتال الكفار بسببه. سواء قتله كافر مطلقا او مسلما وهو من مات في قتال الكفار. حتى لو استعن الكفار علينا ب المسلم يعني بلدنا تعرض لمعركة من الكفار وشارك بعض المسلمين. مع الكفار في الحرم ضد - [00:29:13](#)

هذا البلد المسلم فمقتول المستعن به شهيد لانه في قتال الكفار ولا نظر الى خصوص القاتل ويدخل في ذلك الرجل والمرأة والصبي والصالح والفاسق. اذا من مات في قتال الكفار. لذلك - [00:29:34](#)

التوسيع باطلاق وصف الشهادة ليس شرعاً والشهادة مصطلح شرعي له حقيقة لابد ان تنطبق حتى ترد الاحكام وقوله هذا يصدق على شهيد الدنيا والآخرة. وهو من قاتل لاعلاء كلمة الله - 00:29:57

وعلى شهيد الدنيا فقط وهو من قاتل للغنية او الذكر طب احنا ما الذي يدرينا انه قاتل حمية رجل قتل احنا لنا الظاهر والظن انه مات في سبيل الله وجمهور مسائل الشريعة - 00:30:23

كما ذكر الاصوليون او قاتل مدبراً غير متحرف للقتال. ولا متحيز الى فئة فإنه يعامل معاملة الشهيد في الدنيا. فلا يغسل ولا يصلى عليه. والله واعلم بما في صدور العالم - 00:30:44

وخرج به شهيد الآخرة فقط وهو الشهيد من جهة المثوبة والجزاء في الآخرة دون احكام الدنيا كالمطعون والمطعون والغريق والحريق فهو لاء النبي عليه الصلاة والسلام اعطاهم وصف الشهادة ولكن من جهة الآخر - 00:31:01

وهم قوم صالحون سيدخلون الجنة باذن الله. ويأخذون اجر الشهادة. طب الان الذي يحدث نفسه بالشهادة ويحدث نفسه بالجهاد.ليس يأخذ منزلة من منازل المجاهدين والشهداء؟ لكن هل يعامل معاملة الشهداء؟ لا - 00:31:17

لماذا؟ مع انه رجل صالح يعني الان النبي عليه الصلاة والسلام رأس الاسلام هل غسل ام لم يغسل طبليس قد تأثر بوجه ما من السم الذي اخذه يوم خيبر - 00:31:37

ومع ذلك مضى عليه انه ليس شهيدا الان ابو بكر الصديق خير من عمر. وخير من عثمان وخير من علي هل وصفه الصحابة بالشهيد مع انه جهز المعركة قبيل وفاته يعني في اخر لحظات امر بدأ يرتب الجيش وامر عمر كيف يتصرف يعني مات - 00:31:54

على الجبهة ومع ذلك هذه حقيقة شرعية ولم يرى احد من اهل الاسلام ان ابا بكر ادون درجة من الشهداء الثلاثة لذلك ما يجري انا اركز على هذه النقطة لكتير من الحوادث التي جرت هذه الفترة. ايها الاخوة الكرام - 00:32:22

لذلك فهو لاء يغسلون ويصلى عليهم جريا على الاصل وذلك ان اسم الشهيد في الفقه مخصص لمن لا يغسل ولا يصلى فعليه ممن مات بالسبب المذكور تعظيمها لامره وترغيباً فيه يعني اليوم لو انه احد الناس مثلاً قتل - 00:32:42

يقال هذا شهيد الوطن. هل هذا شهيد الوطن يغسل طب يصلى على ايه؟ طب هو شهيد الوفا الان الاشكالية انه يعني بعض الناس كأنه عامل يعني اشبه بجمعيه رفع المعنوية يستخدموا مصطلحات الشرعية من اجل يعني اضفاء الحالة العاطفية - 00:33:04

هذا الشريعة هي التي كرمت الناس وهي التي اعطتهم حقوقهم وهي التي امرتك يعني ان يعني الذي يقتل معاهداً حرم الله عليه الجنة او لم ير رائحة الجنة يعني الله عز وجل هو الذي اعطى هؤلاء حقوقهم. لسنا نحن الذين اعطينا الكفار حقوقهم مثلاً - 00:33:29

قال وهو من مات في قتال الكفار بسببه ولو احتمالاً. يعني جاءت حرف انكشفت انتهت. واد انسان جثة هامدة. لم يعلم والله هل مات في القتال مات بقدر الله؟ كان عليه دم فش عليه دم يأخذ حكم الشهداء. لماذا - 00:33:53

لان الظاهر انه مات بسبب المعركة بقرينة الحال بقرينة المقام. ولا ينظر للتتوقي من ذلك خلاص هذا تعد في الشهداء سواء قتله كافر مطلقاً يعني عمداً او خطأ او مسلم خطأ بخلاف ما لو قتله عمداً فلا يكون شهيداً. اللهم الا ان استعن به كافر. يعني والله قامت المعركة - 00:34:13

ونحن في المعركة صار خلاف داخلي بين المجاهدين. بين المسلمين. صارت مشكلة عائلية. واحد اه اخرج السلاح وقتل هذا قتلاً داخل المعركة مع الكفار. ولكن ليس لمذنب المعركة وليس خطأ. هل هذا يسمى شهيداً - 00:34:40

لا يسمى جريدة تمام؟ احياناً ممكناً تكون هناك عرضيات مالية انه اذا كان من المعركة والله يجري له يعني لاهله راتب او ما اشبه ذلك. هذا لا ينبغي. طب سموه - 00:35:00

بس عشان هذا عبث عبث بالمصطلحات الشرعية. يعني الاصل ان المصطلح الشرعي كما واحنا لابد يا اخواننا ان نعيid محاضرة يعني الشيخ مولود السريري التي وركز على مسألة الحقائق ادراك الحقيقة يعني الشيخ مولود السريري في كلمة عجيبة قال - 00:35:12 ما مفاده ليس بمبالغة لو قضى طالب العلم في تحرير الحقائق الشرعية بضع سن تمام فقط لان هو ده اخطر باب في العلم الشرعي

على الاطلاق فما تقدم في المعتقدات الماضية. هذا اخطر باب اذا ضبطه - 00:35:38

طالب العلم كان متمكن ولذلك انت الان في كل الفقه في كل باب اول ما تبدأ فيه يبدأ بالحقيقة الشرعية. المعنى اللغوي المعنى الاصطلاحي. لكن اليوم عنابة طلاب العلم فرغ هذا المعنى من مضمونه. يعني كيف؟ حتى بتلاقي - 00:35:57

طالب من ماجستير او الدكتوراه بيجي بكتب رسالة المعنى اللغوي. اجا للمعاجم يورد قوله قولين ثم التعريف. ولا يدرك ان هذا خطأ لانه كل الاحكام التي ستأتي في الباب ستكون تبعاً للذى يحرر هنا - 00:36:14

فالخطر انه هذا يصبح كالقانون في الباب ولذلك لابد من وضع الجسر صلة الرحم بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي وذكرت لكم واحب هذا المعنى يعني عندي رغبة ذاتية ان اعيده دائماً. يعني - 00:36:33

المعنى الحقيقي يا اخواننا يجلي المعنى الشرعي يعني عندما نأتي لمصطلح الشريعة الذي ذكرناه. طبعاً هو عندك مصطلح المؤمن مصطلح الزكاة. مصطلح الصلاة مصطلح المنافق العرب كانت تلفظها بمعانٍ عندما يأتي - 00:36:54

النبي عليه الصلاة والسلام ويتحقق هذه الالفاظ بمعانٍ جديدة يكون هذا اوقع يعني لو درستم فقه اللغة تجدون في في المباحث التي يذكرها فقهاء اللغة انه الاسلام وقف من اللغة - 00:37:14

موقفاً ثالثاً طرفة الاول انه هدم الفاظ الغي الفاظاً من القاموس. يعني لا يجوز ان متداول زى الفاظ التحية والفاظ مثلاً الغائم زى الصفي والمرياع وما الى ذلك. وهنا الالفاظ - 00:37:33

اتى بها وليس مشهورة. يعني ان لم يتكلم بها العرب. ولما سقط في ايديهم لفظ شرعي القرآن هو الذي ذكره وقراره. الامر الثالث الموقف الثالث انه اتى لالفاظ هذه الالفاظ يقولها الناس بمعنى - 00:37:54

الشريحة اعطت معنى جديداً الان ادراج صلة الرحم بين المعنى القائم والمعنى القادر في الشريعة هو الذي يلخص لك الباب. يعني الان سيأتينا باذن الله سنشرح ضمن هذه الدورة كتاب الزكاة - 00:38:15

الذى كن الخطوط العامة لباب الزكاة من الاحكام الفقهية مقتنزة في كلمة الزكاة في المعنى اللغوي ادرك هذا الباب يريحك. تدخل مطمئناً. اعود لكلمة الشريعة. الان الشريعة تقدم بنا الشريعة - 00:38:33

بالنسبة للعربي ما معناها مورد الماء المكان مورد الماء المشرع مورد الماء هذا كان العربي يجعله مداراً في سياسته. حتى السياسة الحربية. يعني اذا وجد مشرعاً سكن حول هذا المكان - 00:38:58

سقى اهله ودوابه طب لو فقده يمكن ان يشعل معركة مع قبيلة من قبائل. اذا لولا مشرع الماء وورد الماء لها يعني هو يدرك انه لا حياة له. لا حياة لدوابه. لو كان المكان يصلح للزراعة. لا مكان للزراعة اذا فقد مورد الماء - 00:39:21

الان هو ورأس ما له الذي يدور حوله هو هذا عندما يأتي الاسلام ويطلق على الدين كلمة الشريعة ما المعنى الذي يندرج في في صدره يصدر هذا العربي انه لا حياة له بدون الدين - 00:39:45

لا حياة له بدون الشريعة. لا قيمة له بدون الاسلام. هو يهلك بدونها اذا يصبح عنده قوة انتماء من استخدام الكلمة مجرد المصطلح عن هذا الباب لابد ان يحرر في كل الابواب الفقهية - 00:40:05

قال او مسلم خطأ او عاد سلاحه اليه وعندنا قصة عقبة ابن عامر او ابن الاكوا او كأن عقبة ابن الرجل الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام انه لجاهد مجاهد. ورجع سلاحه اليه. فشك الناس يعني هل هو - 00:40:24

شهيد او لا؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ورجل ان يسير بمثل الميادة التي مات بها. وقال انه لجاهد مجاهد كلمة لها ثلاثة معانٍ لانه كان صاحب صوت يعني جميل في القرآن وكان ينشد لهم ويحدو اليهم - 00:40:53

فمنهم من قال جاهد بصوتي مجاهد بيده و منهم من قال جاهد يعني مجاهدة النفس والعبادة انه جمع بين العبادة والجهاد ان انه يعني لم يتم من سلاح الكفار وانما مات خطأ - 00:41:13

او سقط عن دابته او نحو ذلك. فان مات بعد انقضاء القتال بجراحة فيه راح تزور منى يرفع بموته منها فان مات بعد انقضاء القتال يعني هناك مجاهد دخل المعركة - 00:41:31

وخرج من العدو وبعد المعركة خرجت روحه بسبب هذه الجراحة التي يقطع بموته منها. ماذا ماذا بين ايديكم؟ فغير شهيد في الارض. اذا هذا يغسل ويصلى عليه. اذا هذا يدلك ايه - 00:41:53

المصطلح الشهادة مصطلح شرعي. طب لماذا هم ذهبوا الكلام هذا؟ طبعا هنا على المذهب قالوا وان قصر الزمان على الاصح وذلك لأن انه عاش بعد الحرب فاشبه ما لو مات بسبب اخر. يعني هناك توقع للحياة. ومحل ذلك - 00:42:14

فيمن كانت فيه حياة مستقرة فان كانت في حركة مذبوحة. يعني واضح انه يعني كالذى يحضر او يعني يتضح انه يذهب الى خروج روح فهو شهيد بلا خلاف لانه في حكم الميت. اما من انقضت الحرب وهو متوقع الحياة فليس بشهيد - 00:42:32

الى خلاف وموته يكون بسبب سرطان الجرح لا بالجرح نفسي هذا على معتمد المذهب. قال ومقابل الاصح انه ان مات عن قرب قوله احدهما انه شهيد وان طال الزمان فليس بشهيد قطعا - 00:42:52

قلت والقول بشهادته مع قرب الزمان والجسم بان سببها الجراحة قوي. يعني اعتبار هذا شهيدا تجري عليه يعني شاب وهو مثلا يعني يقاتل في المعركة قصف من العدو ذهب به الى المستشفى بعد يومين او ثلاثة ايام قدر الله عز وجل ان - 00:43:21

هو ان يقضى نحبه الى ان هذا يعني التأكد ان الجرح هو الذي سبب لذلك والزمان قريب الذي هنا يعني اميل اليه هو الذي يقع في مقابل المعتمد في هذا مقابل الاصح. لانه منتنسب الى - 00:43:48

المعركة بخلاف من طال الزمان عليه او وقع الامل بعافيته. وهذا كله في من مات بعد انقضاء القتال. يعني بعد ما خلصت المعرض كما قال اما من مات قبل انقضائه فقد قال الامام النووي انه شهيد سواء مات في الحال ام بقي - 00:44:12

زمنا ثم مات بذلك السبب قبل انقضاء الحرب وسواء اكل وشرب ام لم يفعل شيئا من ذلك. وهذا متفق عليه عندنا نص عليه الشافعى والاصحاب هذا كلام الامام النووي في المجمع. نعود الى كلام ابن القاسم - 00:44:32

في الاعلى. قال فغير شهيد بغير الشهيد من جهة الاحكام في الدنيا. لكن لا ينافي انه يؤجر اجر الشهداء يوم القيمة. يعني هو قد يكون من سداد اهل الجهاد يوم القيمة ومن ارفعهم اجرا - 00:44:50

وكونه يغسل او لا يغسل ليس هو المعيار الوحيد للفضل. يعني الدين كله يمكن ان تتخذ الى الله عز وجل سبيلا من اكثر من مصاب من اعظمها الشهادة لكن - 00:45:07

لا ينبغي يا اخوانا يكون عنا توجس انه حتى ثبت ان فلانا من اهل الفضل يجب ان يأخذ حكم الشهداء هذا الكلام لا ينبغي. انا في كتاب الرباط واحكامه توقفت طويلا عند من الذي يسمى المرابط - 00:45:22

لانه يا اخوانا اعود بالتأكيد على مسألة الحقيقة. الان المرابط هذا كلمة المرابط من هو المرابط شرعا؟ هنا كما نتكلم من هو الشهيد يعني اليوم نحن هنا في غزة. انت الان وانتم جلوس - 00:45:38

لا تحملون سلاحا وانتم الان في درس علمي ونحن في هذا البلد الذي يعد ثغرة. هل انتم الان اخذتم الوصف الشرعي انكم مرابطون بالنية الان وضعت النية الان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:57

يقول ورباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل يعني الان هذا الدرس يرجى ان يكون بالف درس فيما لو صاح وصف الرضا - 00:46:16

انت صليت ركعة بدأت تحتسب الف ركعة. كما قال المناوى حسنة الجهاد بالف اذا قلنا ان الوصف الشرعي الذي هو الرباط تحقق عليكم لو قرأت جزءا من القرآن فكأنما قرأت الف جزء - 00:46:32

لو اعطيت انسانا درهما شيئا فكأنما اعطيت الفا اذا هذا الامر حتى نذهب بهذا الاتجاه لابد من الوقوف طويلا عند الحقيقة. هل تخلت بالحقيقة الشرعية وهي الرباط ام لا طيب الان لو ذهبتنا مثلا الى الاجهزة الامنية. الذي يحرس احوال الناس ويحرس ممتلكاتهم. هل هذا يسمى - 00:46:51

دعوكم الان دعوكم الان من غزة. الحكم الفقهي الذي يعرض في العالم الاسلامي. هل الذي يعمل في الاجهزة الامنية مرابط ام ليس مرابطا الان الذي يجلس في غزة وسيأخذ حكم البلد اذا اثبتنا له الرباط. لكن تخيل المسألة في مصر او ليبيا او السودان او بلاد

العراق او غير ذلك الوصف الشرعي هنا اذا اتبته كن الاحكام وكل الاحاديث ستأتي وتصبح من هذا الباب. وهنا لا تنفع المواقع يعني بنفعش سياسة ارجو ان نحسن الظن. فضل الله واسع. هذه مساحة مساحة الدعاء. والدعاء يمكن ان يعطي الله عز وجل - 00:47:41 مسأء الفردوس الاعلى من الجنة ويفوق الشهداء من دون ولا حاجة. زي انا زي في قصة الفين واثنين وعشرين ومسألة يعني التحرير بقول لانسان مثلا والله هذا يخضع لفقهه السنن. ولك يا شيخ ما الله على كل شيء قادر - 00:48:08

طب هو والله على كل شيء قادر في الفين والفين وواحد والفين وخمسة والفين وسبعة. يعني هو ليش الله على كل شيء قادر بس في الفين واثنين وعشرين اذا مسألة الدعاء بابها واسع. بابها واسع - 00:48:24

الآن الذي وصلت طبعا اليه والكتاب منشور كتاب الرباط ان الذي يسكن غزة هو مرابط بالوصف الشرعي عند جمهور العلماء خلافا للملك تمام عند الجمهور انتم مرابطون وتأخذون كل الاجور التي تسمع - 00:48:38

طبعا بشرط توفر النية وما الى ذلك وبينت ذلك وان الذين يعملون في الاجهزة الامنية ويحملون السلاح ويدافعون عن الناس ليسوا مرابطون بالوصف الشرعي الذي يسكن بلاد الشغور هو مرابط لانه ليس باعتبار انه - 00:49:00

يعمل في الاجهزة الامنية وانما باعتبار انه يسكن البلد. طب من جهة الاجر الذي يحرس الناس له اجر قريب من الذي يحرص التغیر. لكن هنا لسنا في موطن الجهاد في سبيل الله. لانه الرباط هنا - 00:49:17

مرتبة شرعية تتعلق بالجهاد. فالذي يعمل في الاجهزة الامنية ويحرص الناس ويحفظ ممتلكاتهم في اي بلد من بلاد الاسلام يرجى من جهة الاجر يرجى له ان يأخذ اجرا قريبا من اجر المجاهدين. ولكن من جهة الوصف الشرعي هل الان هو مرابط؟ طبعا هذا بسطته يمكن في يعني ست - 00:49:33

صفحات او سبع صفحات وهو اخر ما ختمت به اصلا الكتاب. تيجي تقول لي مثلا والله انسان طبيب يعني يعمل في مختبره ويعالج ابدان مسلمين وهذا المعلم يعلم ابناء المجاهدين. والمدرسة في الروضة تعلم بنات المجاهدين. الان هو كل المجتمع صار ايه - 00:49:59

كل المجتمع تحول الى مرابطين ومجاهدين وشهداء. طب اين الوصف الشرعي لم تبقى له حقيقة. لذلك هذا المصطلح يا اخوانا هذا هو الشعار الذي بين ايديكم. ومن مات في قتال الكفار بسببه. طيب - 00:50:20

هل الفقهاء قالوا لكم ان اعلى مستوى في الجنة هو للمجاهد يعني يمكن للانسان الا يدخل في مسمى المجاهد والا يدخل في مسمى المرابط والا يدخل في مسمى الشهيد ويكون عند الله افضل من هؤلاء جميعا - 00:50:36

يعني لا خلاف بين اهل السنة ان ابا بكر افضل من الخلفاء الثلاثة بعده وكلهم شهداء وهو ليس بشهيد اليه كذلك ابو بكر ليس شهيدا هو افضل من عمر وهو شهيد. وافضل من عثمان وهو شهيد. وافضل من علي وهو شهيد - 00:50:53

حتى من اراد ان يتلطف بالعبارة قال وابو بكر ليس بشهيد لانه اخذ حكم الرفيق وهو النبي. يعني اذا كان زيه يعني هو صاحبه او بالتالي لم لم يقتل الان عبدالله - 00:51:12

اللي كان اسمه عبد العزى صحابي جليل شاب كان اهله يعني عندهم مال يعني جاء المدينة اصطفى اسلام عمي فلما وصل المدينة كان له البجاد اعطته امه وقسمه يعني على قسمين - 00:51:27

فسمى ذا البجادين لان هذا جاء للنبي عليه الصلاة والسلام. ودعا ان يكون شهيدا طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يدعوا له بالشهادة. فامسك النبي عليه الصلاة والسلام ببعضه وقال اللهم - 00:51:46

اني احرم دمه على الكفار وقال النبي عليه الصلاة والسلام انك عسى ان تموت بحمى وذكر شيئا غيره فتكون شهيدا تماما من جهة الاجر وبالفعل وهم عائدون من غزوة تبوك. واذ به يصاب بالحمى ويموت منها - 00:52:06

ابن مسعود استيقظ في الليل فرأى شعلة في جانب المعسكر الاسلامي فذهب فوجد النبي عليه الصلاة والسلام وابا بكر وعمر وبلاط ابا بكر وعمر حفروا قبر وبلاط يحمل الجثة والنبي عليه الصلاة والسلام يشارك بنفسه ويحمل هذا الجسد وانزله وكان - 00:52:26

ابكي ويقول اللهم اني امسيت عنه راضيا فارضي عنه تمام؟ ابن مسعود يقول يا ليتنى كنت صاحب هذه الحفرة وهو شاب من الشباب ليس بشهيد وانظر من الذي يشيعه ومن الذي يعتني به؟ هل نحن نحتاج ان - [00:52:54](#)

نثبت له وصف الشهادة لاثبات فضله ليس يعني هذه يا اخواننا مقامات لذلك التوسيع الذي يجري اليوم في المصطلحات الشرعية لا بالغ ان قلت انه يصل الى مرحلة العبث الاصل - [00:53:17](#)

الوقوف طويلا عند الحقيقة الشرعية. واليوم نهينا مثلا على مذهب الشافعية نفسه الذي يموت بعد ايام. يكون شهيدا. يعني ممكن انت ان تذهب. ممكن ان تذهب الى الخلاف النازل الذي يكون داخل المذهب او الخلاف - [00:53:36](#)  
لكن لا داعي لتضخيم الحقائق ومن ثم اتخاذ المواقف السياسية بناء عليها قال غير شهيد في الظاهر ومقابله انه يلحق بالذى قضى نحبه في القتال فلا يغسل ولا يصلى عليه - [00:53:53](#)

وكذا لومات في قتال البهاء هذا محتجز قوله في قتال الكفار والله صارت معركة مع البوغان. وقتل بعض المسلمين. كيف لا نتعامل معهم على المذهب لا يسمى المقتول في معركة البغاة شهيد - [00:54:14](#)  
مع انه مقتول لان القيد في قتال الكفار وهذا على المعتمد وسيأتي الخلاف لكن لو استعلن البغاة علينا بكفار مقتول الكفار المستعان بهم شهيد دون مقتول البغال لا يقال ان هذا قتال بغاة فلا ينظر لخصوص القاتل كما قلنا قبل قليل. لان الاصل في قتال الكفار ان يكون مقتضيا لاجتهاده. يعني قتيل - [00:54:36](#)

الكافر يقي على بابه. فلم ينظر لجتهاده لقتال البغاة. بخلاف مشاركة المسلم المستعن به من الكفار في القتال انه ينظر لجتهاده لقتال من مقتضي للشهادة. ومقابله انه شهيد القول المقابل قول الاخر في المذهب ان الذي يقتل في معركة البغاة شهيد - [00:55:02](#)  
لانه كالمقتول في معركة الكفار ولان عليا رضي الله عنه لم يغسل من قتل معه. في قتال مع الخوارج واما اذا كان المقتول من اهل البغي فليس بشهيد جزما. طبعا عدم - [00:55:26](#)

تعسیل الرجل يشعر بكرامته. لكن عندما لا يسمى اصلا شهيدا هذا يثير النفرة من عملي فحتى الالفاظ الشرعية لها تأثير في المشاعر. قال او ماتا في قتال الكفار لا بسبب - [00:55:47](#)

القتال يعني مات بمرض مات فجأة. يعني انا اذكر عندما انتهت حرب الفين واربعناش قدر الله عز وجل اني ذهبت وزرت بعض الاخوة في الشجاعية احدهم قال انا سبحان الله امي ماتت بقدر الله من غير مرض ماتت هكذا من غير تعلق بالمعركة ابدا. قدر الله ان - [00:56:05](#)

روحها والمعركة ماضية هل هذه تسمى شهيدة لا تسمى شهيد تسمى مرابطة هي بالوصف الشرعي ماتت مرابطة. والذي يموت مرابطا يبقى اجر عمله الى يوم القيمة. اذا اخذ هذا من من باب اخر - [00:56:27](#)

بالمقابل يعني هنا اه الامرأة التي اشتهرت قصتها في منطقة معن فاطمة ابو جزر عليها رحمة الله. كانت يا ايها الاخوة تتحضر. يعني بقدر الله ان تموت. يعني بعد دقائق سوف تخرج هي تتحضر - [00:56:48](#)

بعلامات السكرات المعروفة هي في سكرات الموت احتضر وهي تتحضر نزل الصاروخ وقتلت اصلا العمرة ثلاثة وتسعين سنة. الان هي ماذا تسمى؟ تسمى شهيد لانه لو خمس دقائق فقط كان ايها؟ كان هي الان يعني حتى احدهما قد يكون بيننا يعني دهش من - [00:57:07](#)

هذا الخاتمة يعني امرأة شافت في الاسلام يعني تستشهد في في اخر لحظات قال سألني سؤالا شرعيا وللان ما الحكم لو جمعنا كل كبار السن في مكان فلعل صاروخا يأتي بهم - [00:57:32](#)

ويقولون جميعا من الشهداء الان طبعا هو يعني في تلك اللحظة كان بقوه المشاعر كيف امرأة يعني يقدر ان تقتل في هذه اللحظة الاخيرة ذلك فضل الله. نأتي الان الى القسم الثاني هو الذي نختتم به طبعا المحاضرة قال والثاني الصف. نعم - [00:57:50](#)  
قال والثاني الصدق الذي لم يستهان اي لم يرفع صوته صارخا فان استهل صارخا او بكى وحكمه كالكبير والصدق بتثليث السين الولد النازل قبل تمامه مأخذ من السقوط نعم قال والثاني الصدق الذي لم يستهل. نراجع احكامه قبل ان نبدأ. قلنا السخط له ثلاثة احوال -

اذا لم يتشكل هذا يستثنى من الاحكام الاربعة. يعني لا يصلى عليه ولا يغسل ولا يلزمه دفنه. لكن يستحب سترهولة اما اذا تشكل فوجب ان يعطى كل شيء الا الصلاة - [00:58:45](#)

فان بلغ يعني اشهر الحمل ولو في اقل وهي ستة اشهر كان كالكبير في الاحكام مع الخلاف بين الرمل وبالحجر في مسألة التوثق من الحياة كما سيفتني قالوا والثاني الصدق الذي لم يستهل قال اي لم يرفع - [00:59:09](#)

صوته صارخا الاصل في الاهلال انه رفع الصوت كل رافع صوته فهو مهم يعني زي ما نقول الان يهلو بالتلبية والاستحلال هنا اول صباح المولود اذا ولد يستدل على حياته بصومه - [00:59:29](#)

اذا ثبتت له الحياة ويترتب على ذلك كثير من الاحكام. وبهذا يعلم ان الاستهلال ليس بقييد. يعني هم عندما يقولون السقط الذي لم يستهل يريدون العلم بالحياة المضار على العلم بحياتي باي امارة مطلقا وانما اقتصر عليه انه الغالي. ولذلك توسعوا في تعريف - [00:59:52](#)

الاستهلاك فقالوا هو ان يكون من الولد ما يدل على حياته من بكاء او تحريك عضو او عين او اختلاج او تنفس تحتاجه الا ضطراب عنده اضطراب في العين او في الاعضاء - [01:00:14](#)

الان اذا يعني حتى نأخذ حكم يعني المتوفى كيف نتعامل مع هذا الانسان؟ هل هو صغير او كبير هنا لابد من التركيز على مسألة الحياة. قال والمعنى هنا ان السخط الذي لم يستهل صارخا - [01:00:31](#)

لا يغسل ولا يصلى عليه. لأن هو هذا مقام المسألة. فرض المسألة انه كالشهيد لا يغسل ولا يصلى عليه ظاهر اطلاق المصنف. اذا انتم نظرتم في في الشرح والمتن لا ترون تفريقا بينما ظهر خلقه وما لم يظهر - [01:00:51](#)

الوظائف اطلاق المصنف انه لا فرق بين من ظهر خلقه يعني تشكلت اعضاءه بالده رأس ويد ورجل وبين من لم يظهر خلقه. هل هذا الاستواء الصحيح ليس بالصحيح هو صحيح فيما لم يظهر خلقه لانه جمال. ولكن يسن ستره بخلقة ودفنه - [01:01:11](#)

ودفنه كيف كان. واما من ظهر خلقه فما ذكره وجه فيه لكن الصحيح وجوب الغسل وكذلك التكفين والدفن دون الصلاة وفارغت الصلاة غيرها بانها اضيق بابا هي يا اخوانا من شعار الاسلام - [01:01:35](#)

الا ترى ان الذمي يغسل ويكتف ويدفن ولكن لا يصلى عليه وبناء عليه فلا بد من تقييد كلام المصنف لكونه لم يظهر خلقه وحينئذ لا يجب فيه شيء بل تحرم الصلاة عليه ولا يغسل على - [01:01:54](#)

ماذا فلو غسل جاز؟ اذا ملخص الطفل الذي السقط الذي نزل ولم يظهر منه شيء ليس هناك يعني صورة. ليس هناك صورة الادمي ما حكمه؟ يستثنى كل شيء لكن يستحب ستره هو ده. طب لو اردنا ان نغسله قطعة نحط عليها يعني بعض الماء يجوز. لكن من جهة الحكم هو يستثنى من كل شيء - [01:02:09](#)

فان تشكل غسلناه وكفناه ودفناه ولكن لم نصلى عليه نعم. قال لم يستهل اي لم يرفع صوته صارخا تأكيد لان الاستهلال يتضمنه. فان استهل صارخا او بكى فحكمه كالكبير - [01:02:42](#)

وذلك لو اختلاج يعني الضرر او تنفس كما مر ولو قبل انفصاله وعندئذ يغسل ويكتف ويدفن لتيقن حياته ثم موته بعدها. يعني احيانا احيانا لو في بعض الناس الذين لهم عنابة بتحفيظ القرآن الكريم - [01:03:07](#)

يقول لك الاصل في عملية آآ تعليم القرآن وحفظ ان تبدأ من لحظة نفح الروم وبالذات بعد اكمال ستة اشهر لانه الان يسمع. والان يسمع. فلا بد ان يبقى تمرر عليه الآيات - [01:03:28](#)

يعني قيل ولست مستوتقا ممكنا واحد يتأكد يعني انه جاء رجل لمالك ابن النبي قال اريد ان اربى ولدي تربية يعني كاملا اه فمنذ متى ابدأ معه؟ قال كم عمره؟ قال في الاشهر الاولى قال فاتتك الامر - [01:03:45](#)

طبعا انا اتكلم فيه مبالغة ولكن انا اريد ان انبه الى انهم يعانون حتى بفترة يعني الحمل. لانه الان يسمع وهو الان عندما يقول هو كالكبير في الاحكام هم يدركون هذا المعنى جيد - [01:04:03](#)

قال فحكمه كالكبير والسقط بتشبيت السين. ايش يعني تشبيت السين؟ الصف والصفو والصف. الولد النازل قبل تمامه قبل اهتمام ايه هنا وقع هنا الولد النازل قبل تمامه قبل تمام الشهور. قبل ان نقرأ - [01:04:21](#)

الان تمام الاشهر كم تسعطاش طب ادنى مدة الحمل؟ ستة الان انظر ماذا قال. الولد النازل قبل تمامه. في فرق في الحكم اذا نزل قبل تمام الستة اشهر وقبل تمام تسعه اشهر - [01:04:43](#)

وافهم قوله ان النازل بعد تمام اشهره كالكبير في الاحكام. وان نزل ميتا ولم يعلم له سبق حياة اذ هو ليس بسخط. وهذا هو المعتمد عند الرملي والخطيب الشريف. خلافاً لابن حجر. فعنه يغسل وي Kenny - [01:05:02](#)

ويدفن ولكن لا يصلى عليه الا ان علمت حياته. قلنا المضار اذا على العلم بالحياة عند الامام الرملي ما دام يعني اصبح كالكبير يعني اصبح اخذ تمام الاشهر ولو ستة اشهر اذا اصبح كالكبير - [01:05:22](#)

الى منشأ الخلاف في تفسير السر قلت لكم اخطر شيء الحقيقة الان لو اتفقوا على معنى السخط لما اختلفوا لكن الان منشأ الخلاف في تفسير الثقب واكثر العلماء على انه النازل قبل تمام اشهره. وعليه - [01:05:40](#)

فان النازل بعد اقلها وهو ستة اشهر كالكبير لان تمت الاشهر له ولو بالحد الاقل وقال ابن حجر لا يتعين هذا التفسير. لا ما سلمش انه انه قبل تمام اشهره يعني ستة اشهر - [01:06:00](#)

ويحتمل ان يريد قبل تمام خلقه. اللي هي دون ذلك او قبل تمام مدهه والمدة يحتمل ان يردد بها اقل مدة الحمل. او غالبيها او اكثريها الذي يقتضيه كلام ابن حجر انه ينتصر لبقاء مسمى السقط ولو اتم اقل المدة وهي ستة اشهر. يعني لا يعطيه حكم - [01:06:16](#) كبير في الاحكام. اذا خلاصة هذا الباب انه السخط الذي لم يظهر خلقه لا يعطى اي حق الا ما كان على سبيل الاستحباب. يعني لا يصلى عليه ولا لا يغسل ولا ي Kenny ولا يصلى عليه ولا يدفن الا استحباباً يستر او يدفن - [01:06:44](#)

ويجوز تغسيله واذا ظهرت اعضاوه اعطي كل شيء الا الصلاة فان تجاوز ستة اشهر هنا يمضى ان علمت الحياة باي شكل كان اضطراب الذي يظهر عند ذلك يعامل كالكبير في الاحكام - [01:07:03](#)

يعني يمكن ان يعطى اسمان وان يصلى وان ي Kenny وان يغسل وما الى ذلك لكن اذا لم تعلم له حياة الرملي ذهب الى انه بمجرد انه بلغ السن هذا يجعلك الكبير وابن حجر اشترط ان تعلم حياته. ولذلك استثنى الصلاة - [01:07:30](#)

قال مأخوذ من السحور اي النزول من غير قصد والحاصل طبعاً يا اخوانا في الحواشي الحواشي اينما رأيت كلمة والحاصل فاعتن جيداً. يعني انا هنا سرت سيراً يعني اصحاب الحواشي - [01:07:50](#)

دائماً الحاصل هذا يكون تلخيصاً لكلام كثير لذلك لو حفظتم انتم آماً ما يعرف بالحاصل لحصلتم خيراً كثيراً لانه يصبح كالقاعدة. لذلك الان طبعاً الحاصل لا يستقر في الذهن الا بالشرع - [01:08:07](#)

لو قرأه انسان مفرداً من غير بيان لما اكتمل الايضاح نقرأه قراءة والحاصل ان النازل قبل تمام اشهره اما ان يظهر خلطه او لا. فان ظهر غسل وكفن ودفن ولم يصلى عليه - [01:08:27](#)

ان لم يظهر لم يجد فيه شيء. ولكن يسن ستره ودفنه ويجوز غسله واما النازل بعد تمام اشهره فاما ان تعلم حياة اولى. فان رؤمت فانه كالكبير. وان لم تعلم فكذلك - [01:08:46](#)

عند الرملي والخطيب خلافاً لابن حجر بهذا يعني نصل الى ختام المحاضرة بارك الله فيكم واحسن الله اليكم والحمد لله رب العالمين - [01:09:02](#)